

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[344] يكاد يمسكه عرفان راحته * ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم يغضي حياء ويغضى من
مهابته * فلا يكلم الا حين يبتسم ينشق نور الهدى عن نور غرته * كالشمس تنجأ عن اشراقها
الظلم بكفه خيزران ريحها عبق * من كف أروع في عرينه شمم مشتقة من رسول الله * نبعته *
طابت عناصره والخيم والشيم حمال أثقال أقوام إذا فدحوا * حلو الشمائل يحلوا عنده النعم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله * بجده أنبياء الله قد ختموا الله فضله قدما وشرفه * جرى بذاك
له في لوحه القلم من جده دان فضل الانبياء له * وفضل أمته دانت له الامم عم البرية
بالاحسان وأنقشعت * عنها العماية والاملاق والعدم كلتا يديه غياث عم نفعهما * تستوكفان
ولا يعرفهما العدم سهل الخليفة لا تخشى بوارده يزينه خصلتان الخلق والكرم لا يخلف الوعد
ميمون نقيبته * رجب الفناء أريب حين يعتزم من معشر حبه دين وبغضهم * كفر وقربهم منجى
ومعتصم يستدفع السوء والبلوى بحبهم * ويسترب به الاحسان والنعم مقدم بعد ذكر الله ذكرهم *
في كل يوم ومختوم به الكلم ان عد أهل التقى كانوا ائمتهم * أو قيل من خير أهل الارض قيل
هم لا يستطع جواد بعد غايتهم * ولا يدانيهم قوم وأن كرموا هم الغيوث إذا ما أزمه أزمته *
والاسد أسد الشرى والناس محتدم يأبى لهم أن يحل الذم ساحتهم * خيم كريم وأيد بالندی هضم
لا ينقص العسر بسطا من أكفهم * سيان ذلك ان اثروا وان عدموا أي الخلائق ليست في رقابهم *
لاوليه هذا أوله نعم من يعرف الله يعرف أولية الله * فالدين من بيت هذا ناله الامم
